

3- رتبة الانسيبتيسول Inceptisols

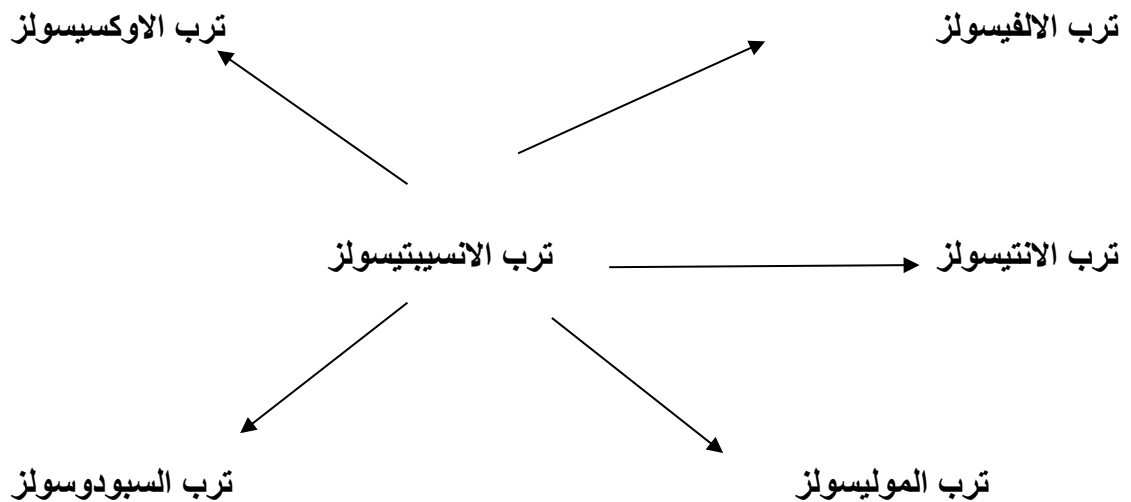
اشتق اسم رتبة الانسيبتيسولز من الكلمة اللاتينية **Inceptum** التي تعني بدائي وهي ترب معدنية بدائية التطور لغياب الافاق الرئيسية المميزة لبقية الرتب حيث تحتوي على افاق بدائية التكوين التي تبدي بعض المظاهر الضعيفة لعمليات الفقد والكسب والتجوية الواطنة قد تحتوي على بعض الافاق التشخيصية مثل اوكرك , امبرك , كامبك , فراجيبيان او ديوريبان لكن معظم الترب تحتوي على الافق اوكرك فوق الافق كامبك وذات مقد من نوع ABC .

تنتشر ترب الانسيبتيسولز في مناطق عديدة من العالم وتشكل نسبة 15,8% من اليابسة في العالم وهي بصورة عامة تكون بعضها جيدة للانتاج الزراعي والآخر يستخدم للرعي وهذا

يعتمد على طبيعة الظروف البيئية المحيطة وتوجد تحت ظروف مناخية متباينة وتوجد بدرجة رئيسة تحت الظروف المناخية الرطبة وان اغلب العمليات البيدوجينية تكون فعالة الى حد ما لكن الترب لا تبدي بعض المظاهر التي تعكس سيادة عملية معينة من عمليات تكوين الترب وذلك بسبب الظروف البيئية المحددة لتلك العمليات ومن العوامل المحددة لنشاط العمليات البيدوجينية هي وجودها في المواقع ذات الاسطح الفتية والغنية بالمعادن الاولية والثانوية نتيجة لقلة تأثير عمليات التجوية او تكون هذه الترب من مواد اصل غنية بالمعادن المقاومة لعمليات التجوية او وجودها في مواقع رديئة البزل والمنخفضة التي تعمل على زيادة

المحتوى الرطوبي الى المستوى الذي حد من نشاط العمليات البيدوجينية المسؤولة عن تطور الترب . وتعد ترب الانسيبتيسولز بدائية التطور وقد يحدث تغييراً في طبيعة مكوناتها خصوصاً عندما تكون في حالة عدم موازنة مع الظروف البيئية المحيطة , ونتيجة لتغير الظروف المؤثرة على تلك الترب تتحول تلك الترب من ترب الى اخرى حسب الظروف الملائمة لكل نوع

وفيما يأتي المخطط يوضح تحولات هذه التربة



يشير اسم ترب الاريداسولز الى الترب التي لاتحتوي على المياه الجاهزة بكميات كافية لنشاط عمليات التجوية ولحياة النباتات توجد هذه الترب في المناطق ذات النظام الرطوبي الجاف Aridic حيث معدل الفقد للماء عن طريق عمليات النتح والتبخر اكثر من معدل كمية السواقط في تلك المناطق مما يؤدي الى انخفاض كمية الماء الداخلة الى اجسام الترب .

تنتشر هذه الترب في مناطق عديدة من العالم وتشكل نسبة 20% من مجموع ترب المناطق اليابسة متمثلة بالمناطق الصحراوية والمناطق المجاورة لها ذات النظام الرطوبي الجاف وتتميز هذه الترب بلونها الفاتح لانخفاض محتواها من المادة العضوية وهي ذات نسجة خشنة مع زيادة المواد الصخرية فيها ومن اهم خصائصها :-

- 1- انها ذات نظام رطوبي من النوع الجاف
- 2- تحتوي على الافق السطحي التشخيصي او كرك او انثروبك
- 3- تحتوي على واحد او اكثر من الافاق تحت السطحية الاتية ضمن المتر الاول من سطح الترب وهي ارجيلك , ناترك, كالكسك , جبسك , بتروجبسك او الديوريبان .

تعد رطوبة التربة والى حد ما حرارة التربة من العوامل المحددة لنشاط عمليات تكوين التربة ونظراً لوجود هذه الترب تحت نظام رطوبي واحد وهو الجاف لذلك لم تستخدم هذه الخاصية كصفة مميزة لتقسيمها الى مستويات تحت الرتب اتى استخدمت مع بقية ترب الرتب الاخرى وانما استخدمت حالة وجود او عدم وجود افق تجمع الطين المتمثل بالافق Argillic وان وجود بعض الافاق تحت السطحية الرئيسية مثل الافق Argilic و Natric و Cambic التي تشير الى حدوث عملية نقل للمواد الطينية لاتعكس تأثير طبيعة الظروف المناخية الجافة الحالية التي توجد فيها ترب الاريداسولز بل ان تلك الافاق قد تكونت تحت ظروف مناخية رطبة سابقاً بحيث ساعدت خلال الفترة القديمة على تكوين تلك الافاق او قد تعود زيادة تجمع الطين في تلك الافاق الى تكونه في موضعه .

وبصورة عامة يمكن القول ان مجموعة العمليات البيدوجينية المسؤولة عن تطور وتكوين الترب في المناطق الجافة مشابهة لمثيلاتها في المناطق الرطبة لكن معدل تكوين الترب في المناطق الجافة يكون واطناً بسبب انخفاض المحتوى الرطوبي ونظراً لهذا الانخفاض فان معظم صفات تلك الترب تكون مكتسبة من مادة الاصل حيث يكون تأثير الماء على غسل الاملاح الذائبة ونقل المواد الغروية من الافاق السطحية الى الافاق تحت السطحية محدود جداً.

5- رتبة الموليسول Mollisols

توصف ترب الموليسولز بأنها ترب الحشائش المعدنية الداكنة اللون الغنية بالعناصر القاعدية , تنتشر في مناطق واسعة من العالم حيث تشكل 9% من مجموع ترب العالم وتتكون تحت ظروف مناخية متباينة بين الشبه جافة الى الشبه رطبة و احياناً الرطبة وتحت اغطية نباتية تكون فيها السيادة للحشائش .

كما يمكن ان تتكون في المناطق الرديئة البزل التي تساعد على تراكم المواد العضوية وتطور اللون الداكن وتوجد ترب الموليسولز في مناطق عديدة مجاورة لترب الاريدياسولز حيث يزداد المطر باتجاه ترب الموليسولز بحيث تكون الامطار كافية لاحداث بعض التغيرات في صفات الترب ولكنها غير كافية لتزليل القواعد من ترب الموليسولز ومن اهم خصائصها :-

1- تحتوي على الافق موليك او افق سطحي يحتوي على جميع شروط تكوين الافق موليك عند خلط مكوناته لعمق 18سم باستثناء شرط السمك .

2- قد تحتوي على الافق ارجيلك او كامبك وفي هذه الحالة يجب ان تكون نسبة التشبع بالقواعد اكثر من 50% لعمق 180سم .

3- قد تحتوي على الافق البيك .

4- لا تحتوي على افاق الاوكسيك او سبوديك .

تعد عملية تطور اللون الداكن من عمليات تكون التربة الاكثر سيادة والمسؤولة عن تكوين وتطور ترب الموليسولز حيث تتضمن العملية تراكم المواد العضوية ومرورها بمراحل تحلل مختلفة ومن ثم خلط المكونات العضوية والمعدنية للتربة بحيث تساعد على اعطاء اللون البني الداكن او الاسود للتربة وخاصة في الافق التشخيصي السطحي المتمثل بالافق مولك وتقوم جذور النباتات وبعض احياء التربة بدور كبير في عملية خلط مكونات التربة وزيادة تعمق اللون الداكن في جسم التربة بالاضافة الى نشاط عمليات الفقد والكسب للمواد العضوية مع وجود بعض المظاهر لحدوث عمليات الغسل في بعض الترب المتمثلة بتكوين الافق البيك .

تعتبر هذه الترب ذات مستوى خصوبي جيد مما يساعد على امكانية استخدامها للاغراض الزراعية المختلفة وخصوصاً لانتاج محاصيل الحبوب كالحنطة والشعير والذرة على ان يراعي توفير بعض المتطلبات الضرورية ذات العلاقة بالمعوقات او المشاكل الموجودة في مناطق ترب الموليسولز كمايعتبر الرعي هو الطريقة الشائعة لاستعمال ترب الموليسولز في المناطق الجافة.